

شهادة الثانوية لمعمرين بعد عقود من فصلهما



«احتفلت مدرسة ثانوية بولاية كاليفورنيا الأميركية بمنح زوجين أميركيين من أصل ياباني شهادتي تخرج فخريتين، بعد طردهما منها خلال الحرب العالمية الثانية واعتقالهما في أحد معسكرات الاعتقال التابعة للحكومة الأميركية.

واستقبل حشد من آلاف الأشخاص الزوجين جورج وميكو كايهارا -البالغين من العمر تسعين عاما- وسط تصفيق حار، حيث استلما شهادتي التخرج في مدرسة توستين الثانوية قرب مدينة لوس أنجلوس.

وكان من المفترض أن يتخرج الاثنان من المدرسة في 23 يونيو/حزيران 1943 لو لم يتعرضا لتجربة الفصل والاعتقال، حيث كانا يدرسان في السنة قبل الأخيرة عندما اعتقلا في معسكر بوسطن في أريزونا بشهر مايو/أيار 1942.

واعتقلت الحكومة الأميركية أكثر من 110 آلاف في عشرة من تلك المعسكرات التي أقيمت في شتى أنحاء الغرب الأميركي، وذلك بعد هجوم الطائرات اليابانية المباغتة على مرفأ بيرل هاربر غربي البلاد أواخر

يذكر أن جورج وميكو تزوجا في عام 1950، ولهما الآن أربعة أبناء وسبعة أحفاد، وقد أكملتا دراستهما الثانوية أثناء وجودهما في المعسكر الذي استمر ثلاث سنوات. ▶